

## المجلس الرابع - جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام - د. حسن بخاري - الخميس 4-11-1441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى ربى واسكره نستعينه واستغفره واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان سيدنا ونبينا وقدوتنا - 00:00:00

عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. امام الهدى وسيد الورى صلوات ربى وسلامه عليه. وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ومن جنبات الكعبة المعلومة ما زال هذا المجلس المبارك منعقدا في هذه الرحال - 00:00:26

ابي الطاهرة في كل ليلة من ليالي الجمعة نفتتم بها فضل الصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم نتدارس هذا السفر المبارك كتاب جلاء الأفهام في فضائل الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:49 لللامام ابن قيم الجوزي رحمه الله تعالى وهذا المجلس المبارك المنعقد تباعا لاستكمال مسامين هذا الكتاب. قد تقدمت بعض مجالسه ايام شهر رمضان المبارك وما يزال هذا المجلس متتابعا لسرد بقية ما جاء في هذا الكتاب المبارك. تقدم ايها الاخوة المباركون ان الكتاب يشتمل على - 00:01:09

على سبعة ان الكتاب يشتمل على خمسة ابواب. انتهى منها البابان الاولان. حيث كان الباب الاول معقودا لبيان الروايات من الاحاديث والآثار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بصيغة الصلاة والسلام عليه او فضلها او شيء - 00:01:33 ميم مروياتها ذات الصلة. والباب الثاني كان في شرح الفاظ هذه الصلاة المباركة على نبينا عليه الصلاة والسلام. وفيه فصول عشرة تم اتباعا بحمد الله تعالى بين فيها المصنف رحمة الله معاني الفاظ هذه الصلاة الابراهيمية بداعا من قولنا اللهم - 00:01:53 وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى اسم النبي محمد وابراهيم وما يتعلق بالبركة الى اخر فصول ابواب الكتاب وهذا المجلس منعقد لبيان الباب الثالث تباعا ان شاء الله تعالى وهو الذي عنونه ابن القيم رحمة الله بقوله - 00:02:13 الباب الثالث في مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي يتتأكد طلبها اما وجوبا واما بابا مؤكدا. هذا الباب صلب الكتاب. وهو المتعلق مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:02:35

سلم التي جاء الحث عليها. وكما قال رحمة الله فانها اما تأتي على الوجوب او على الاستحباب. في هذا الباب اورد ابن القيم رحمة والله واحدا واربعين موضعا من مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. تتفاوت قوتها وظعلفها بحسب الاحاديث - 00:02:55 والنصوص الواردة فيها لكنه حصر ذلك رحمة الله واستقصى فيه استقصاء بينما معقبا كل موطن بما دل عليه وبيان ذلك قوتها وضعلفها. وها نحن نعرض مسامين كتابي كما تقدم في بابين السابقين باذن الله تعالى مع ايراد مجمل وملخص ما يتعلق بكل موطن. قال رح - 00:03:15

الله تعالى الباب الثالث في مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي يتتأكد طلبها اما وجوبا واما استحبابا مؤكدا. الموطن الاول قال وهو اهمها واكتدها. في الصلاة في اخر التشهد - 00:03:40 هذا الذي نفعله كلنا امة الاسلام عندما نصلى لربنا فرضا كانت الصلاة او نفلا. فان احذنا لا يفرغ من صلاته لا يغادرها ولا يسلم منها خارجا. منها الا بعد ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عقب التشهد الاول - 00:04:00

وهو ما يسميه الفقهاء بالتشهد الاخير. ويسمونه ايضا بالصلاۃ الابراهیمية. قال رحمة الله وقد اجمع المسلمين على مشروعيته واختلفوا في وجوبه فيها هذه مسألة فقهية اطال فيها ابن القیم رحمة الله تقریرها في هذا الموضوع من الكتاب لجلالة المسألة واهتماميتها - [00:04:20](#)

اذا دعونا نفهم جيدا ان الفقهاء على اختلاف مذاهبهم رحمة الله عليهم مجمعون متفقون على ان الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم داخل الصلاة في اخرها قبل السلام عمل مشروع من اعمال الصلاة. لكن - [00:04:44](#)

هل هذه المشروعية هي على الوجوب ام على الاستحباب؟ هنا مذهبان للفقهاء سيعرض فيها ابن القیم رحمة الله اقوام قال هم ومذاهبهم وادلتهم فيها. قال رحمة الله فقال طائفة ليس بواجب فيها. يعني ليس الصلاة على النبي - [00:05:04](#)

صلی الله علیه وسلم من الاعمال الواجبة في الصلاة. قال ونسبوا من اوجهه الى الشذوذ ومخالفة الاجماع. هذا القول هو قول جماهير الفقهاء ان الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم داخل الصلاة ليست من الواجبات. بل هي من المستحبات - [00:05:24](#)

الكتاب لابن القیم رحمة الله من اجل المراجع التي تبحث فيها مسألة حکم الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم في التشهد الاخير في الصلاة وعرض الادلة ومناقشتها فانه قد قرر فيها تقریرا نفیسا وحرر فيها تحریرا علمیا متینا رحمة الله علیه - [00:05:44](#)

وعلى سائر علماء الامة الابرار. فهذا اول المذهبین القول بعدم الوجوب. وابان رحمة الله ان من الفقهاء والعلماء من جعل القول بالوجوب قولوا شانذا وبالغ في الانکار علیه. قال منهم الطحاوی والقاضی عیاض والخطابی فان - [00:06:06](#)

انه قال ليست بواجبة في الصلاة. وهو قول جماعة الفقهاء الا الشافعی. ولا اعلم له قدوة. انتهى کلام رحمة الله قال وكذلك ابن المنذر ذکر ان الشافعی تفرد بذلك واختار عدم الوجوب. واحتج اربابها - [00:06:26](#)

هذا القول بان قالوا واللکظ للامام القاضی عیاض رحمة الله. والدلیل على ان الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم ليست من فروض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعی. واجماعهم علیه. وقد شنعوا الناس علیه المسألة جدا - [00:06:46](#)

وهذا تشهد ابن مسعود رضی الله عنه الذي اختاره الشافعی وهو الذي علمه النبي صلی الله علیه وسلم ایاہ ليس فيه الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم. وكذلك كل من روی الترمذی - [00:07:06](#)

تشهد عن النبي صلی الله علیه وسلم کابی هریرة وابن عباس وجابر وابن عمر وابی سعید الخدیری وابی موسی الاشعیری وعبدالله بن الزبیر رضی الله عنهم لم یذکروا فيه الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم. لا یزال الكلام للامام القاضی عیاض - [00:07:22](#)

رحمه الله في بيان الدلیل على عدم الوجوب ان عامة من روی عنهم من الصحابة في صیفة الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم او في التشهد في الصلاة لم یذکروا فيها الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم. وقد قال ابن عباس وجابر رضی الله عنه - [00:07:42](#)

هذا كان النبي صلی الله علیه وسلم یعلمونا التشهد كما یعلمونا السورة من القرآن. قال ونحوه عن ابی سعید وقال ابن عمر رضی الله عنهمما كان ابو بکر یعلمونا التشهد على المنبر كما یعلمون الصبيان في الكتاب - [00:08:02](#)

وكان عمر بن الخطاب رضی الله عنه یعلمه ایضا على المنبر يعني وليس في شيء من ذلك امرهم فيه بالصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم. قال الامام ابن عبدالبر، رحمة الله في التمهید. ومن حجة من قال بان الصلاة على النبي صلی الله علیه - [00:08:21](#)

وسلم ليست فرضا في الصلاة حديث الحسن ابن الحر عن القاسم ابن مخیرة قال اخذ علقة بیدی فقال عبد الله اخذ بیده. يعني ابن مسعود وقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بیدی كما اخذت بیدک فعلم - [00:08:41](#)

التشهد ذکر الحديث الى قوله اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمداما عبده ورسوله. قال فاذا قلت ذلك فقد قضيت الصلاة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقععد فاقعد - [00:09:01](#)

قالوا فهذا الحديث یشهد لمن لم یر الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم في التشهد واجبة ولا مسنونة وان من تشهد فقد تمت صلاته ان شاء قام وان شاء قعد. قالوا لان ذلك لو كان واجبا او سنة في التشهد - [00:09:19](#)

لین النبي صلی الله علیه وسلم ذلك وذکره. هذا مجمل نقل ابن القیم رحمة الله تعالى في هذه المسألة عن الحافظ ابن عبد البر وقبله عن الامام القاضی عیاض رحمة الله الجميع - [00:09:39](#)

قال ابن القيم رحمة الله في ذكر الأدلة الأخرى للقول بعدم وجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد في الصلاة قالوا وايضا فقد روى أبو داود والترمذى والطحاوى من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

اذا رفع رأسه من اخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث. واللفظ لحديث الطحاوى وعندكم لا تمضي صلاته حتى على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا وروى عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث - 00:10:14  
قد تمت صلاته وايضا من الأدلة حديث الأعمش عن أبي وائل عن ابن عباس عن ابن مسعود في التشهد قال ثم ليتخير ما احب من الكلام يعني ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الأدلة ايضا حديث فضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله - 00:10:34

الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلاته ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم فقال له او  
لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه والثناء عليه ثم يصلي على محمد وال محمد ثم يدعوه بما شاء - 00:10:54  
اما رأيتم لقد ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام؟ لكن قالوا هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر هذا  
المصلِي الذي ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة الصلاة. ولو كانت فرضا او واجبا لامرها بالاعادة - 00:11:14  
كما امر ذاك الذي استعجل في صلاته واسأله فيها فلم يتم الركوع والسجود. فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. ومن ايضا ان حديث  
المسيء صلاته الذي علمه النبي عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة. قال اذا قمت الى الصلاة فكثر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:11:34

ثم ارکع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. وذكر له صفة الصلاة لم يذكر له فيها النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم. ولو كانت من فروض الصلاة التي لا تصح الصلاة الا بها. لعلمه ايها كما - 00:11:56  
الركوع والسجود والطمأنينة في الصلاة. واحتجوا ايضا كذلك بان فروض الصلاة وواجباتها انما تثبت بدليل صحيح ليس له معارض  
من مثله. او باجماع من تقوم الحجة باجماعهم. هذه ابرز واظهر - 00:12:16

ادلة القائلين بعدم وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد في الصلاة وهو قول اكثُر الفقهاء رحمة الله عليهم والادلة  
كما سمعتم. قال ابن القيم رحمة الله فهذا اجل ما احتج به النفاث وعمدتهم - 00:12:36

قال وناظرهم اخرون في ذلك نقلوا واستدلا. وانطلق رحمة الله تعالى يعرض اجابة القول الاخر على هذا الادلة بالوجوب ودافع رحمه  
الله تعالى عن القول بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد في الصلاة - 00:12:56  
ابتدأ من حيث ذكر هناك كلام الامام القاضي عياض وكذلك قول الحافظ بن عبد البر وغيرهم من الفقهاء. قال ما نسبتكم الشافعى ومن  
قال بقوله في هذه المسألة الى الشذوذ ومخالفة الاجماع فليس ب صحيح. فقد - 00:13:16

قال بقوله جماعة من الصحابة ومن بعدهم فمنهم عبد الله بن مسعود فانه كان يراها واجبة في الصلاة ويقول لا صلاة لمن لم يصلي  
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن عبد البر عنه في التمهيد وحکاه غيره ايضا. ومنهم ابو مسعود البدرى فقد روى - 00:13:36

روى عثمان بن ابي شيبة وغيره عن شريك عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال ما ارى  
ان صلاة لي تمت حتى اصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اال محمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم - 00:14:01  
عبد الله بن عمر ثم ساق بسنته عن عقبة بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لا تكون صلاة الا بقراءة وتشهد هد وصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم فان نسيت شيئا من ذلك فاسجد سجدين بعد السلام. وقد اخرج الاثر ابن - 00:14:21

ابي شيبة في مصنفه وفي سنته ضعف وكذلك الضعف ايضا في سند اثر ابي مسعود البدرى رضي الله عن الجميع قال الامام ابن  
القيم رحمة الله فاذا ليس الشافعى باوحد في القول بوجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد - 00:14:41  
فهذا عدد من الصحابة كعبد الله بن مسعود وابن مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى. وكذلك عبدالله بن عمر رضي الله عنهم

جميعاً فانهم يقولون بالوجوب ويرون ان الصلاة لا تتم ان لم يذكر فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم ومن

التابعين - 00:14:59

من قال بهذا القول ايضاً ابو جعفر محمد بن علي والشعبي ومقاتل بن حيان. ومن ارباب المذاهب المتبوعين ايضاً اسحاق بن طهوية فقال ان تركها عمداً يعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. قال ان تركها عمداً لم تصح صلاته - 00:15:19 وان تركها سهوا رجوت ان تجزئه وهذا هو معيار الواجبات في الصلاة. ان تركها عمداً يبطلها. وان تركها سهوا يجبر بسجود السهو. وعلى رأي ابن اسحاق بن راهوية انها تسقط بالسهوا كما قال رجوت ان تجزئه. قال ابن القيم قلت عن اسحاق في ذلك روایتان ذكرهما عنه - 00:15:39

حرب في مسائله قال بباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد قال سألت اسحاق قلت الرجل اذا تشهد فلم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. قال اما انا فاقول ان صلاته جائزة. وقال الشافعي لا تجوز - 00:16:03

صلاته ثم قال انا اذهب الى حديث الحسن ابن الحر عن القاسم ابن مخيمرة فذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال حرب سمعت ابا يعقوب يعني اسحاق يقول اذا فرغ من التشهد اماماً كان او مأموراً صلى على النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزئه غير ذلك لقوله - 00:16:23

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة فانزل الله؟ ان الله وملائكته يصلون على النبي وفسر النبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون؟ فادنى ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليه يكفيه - 00:16:47 فليقله بعد التشهد. والتشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجلسة الاخيرة في الصلاة علماً بما عدلان يعني متكافئان متساويان لا يجوز لاحد ان يترك واحداً منهما عمداً وان كان ناسياً رجونا - 00:17:07

ان تجزئه مع ان بعض العلماء ان بعض علماء الحجاز قال لا يجوز ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان تركه اعاد الصلاة. تم كلامه يعني فيما نقل عن حرب في مسائله عن اسحاق بن راهوية رحمة الله - 00:17:27 عليهم جميعاً فانظروا كيف انطلق الامام ابن القيم رحمة الله في اثبات ان الشافعي رحمة الله عليه لم يتفرد بالقول بالوجوب. وانه هناك من فقهاء السلف ومن التابعين قبلهم من الصحابة رضي الله عنهم من يقول بالوجوب. فليس قولنا شاداً ولا ضعيفاً او مخالف للجماع - 00:17:47

ثم قال ابن القيم رحمة الله واما الامام احمد فاختلفت الرواية عنه ففي مسائل المروذى قيل لابي عبد الله ان راهوية يقول لو ان رجلاً ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بطلت صلاته. قال ما - 00:18:12

ان اقول هذا مرة هذا الشذوذ فهذه رواية تثبت ان الامام احمد رحمة الله لا يقول بالوجوب. قال وفي مسائل ابي زرعة الدمشقي. قال احمد كنت اتهيب ذلك. يعني القول بالوجوب. ثم تبيّنت فاذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة - 00:18:32

قال ابن القيم رحمة الله وظاهر هذا انه رجع عن قوله بعد الوجوب اذا تحرر من هذا النقد ايها الكرام ان الامام الشافعي رحمة الله لم يتفرد بالقول فيها ووافقه الامام احمد في اخر - 00:18:56

روايته التي رجع اليها ووافقه كذلك من ائمة المذاهب الكبار. اسحاق بن راهوية والشعبي وغيرهم ومن التابعين من سمعتم ومن الصحابة من تقدم ذكرهم رضي الله عنهم جميعاً وقد تقدم في عبارة بعض الائمة كالطحاوي والقاضي عياض - 00:19:13 ان عمل السلف قبل الشافعي يدل على عدم الوجوب فاتى الى مناقشة هذه العبارة فقال رحمة الله. واما قولكم الدليل على عدم وجوبها عمل السلف الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه فجوابه ان استدلالكم اما ان يكون بعمل الناس في صلاتهم واما بقول اهل الاجماع - 00:19:34

انها ليست بواجبة. يقول كيف استطيع الحكم بان الشافعية تفرد وان عمل السلف الصالح قبله مخالف لقوله قال باحدى طرفيين اما ان انظر الى عمل الناس من زمن الصحابة فمن بعدهم الى زمن الامام الشافعي لاحكم بان قول الشافعي - 00:19:58

مخالف لما كان عليه عمل الناس في الصلاة. او ان تكون عندنا روایة فيها نقل الاجماع نقلًا صحيحة عن فقهاء الاسلام وعلمائهم عبر العصور لارى قول الشافعی مخالفًا لهذا الاجماع. فهما طریقان استطیع بهما الحكم على ان قول الشافعی مخالف - [00:20:18](#)  
ما كان عليه عمل السلف في القول بعدم وجوب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم في التشهد. وهذا کلام علمی سلیم. قال ابن القيم رحمة الله. فان كان الاستدلال بالعمل - [00:20:38](#)

فهو من اقوى حججنا عليکم فانقلبت الحجة والدليل عليهم لا لهم. قال فانه لم يزل عمل الناس مستمرا قرنا بعد قرن وعصرنا بعد عصر على الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم في اخر التشهد. قال واما ممهم ومأمومهم ومنفردتهم ومفترضهم - [00:20:51](#)  
متنففهم حتى لو سئل كل مصل هل صليت على النبي صلی الله عليه وسلم في الصلاة؟ لقال نعم بل حتى لو سلم من غير صلاة على النبي صلی الله عليه وسلم. وعلم المأمومون منه ذلك لانكروا ذلك عليه. قال - [00:21:14](#)

هذا امر لا يمكن انكاره. وصدق رحمة الله. فان كنا نحتكم الى عمل السلف وعمل الناس في الازمان المتقدمة فهذا هو الواقع والقرينة التي ذكرها متوجهة جلية واضحة. قال فالعمل اقوى حجة عليکم. فكيف يسوغ لكم ان - [00:21:32](#)

عمل السلف الصالح قبل الشافعی بینافي الوجوب. قال افتى السلف الصالح کلهم ما كان احد منهم قط يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم في صلاته. قال وهذا من ابطل الباطل - [00:21:52](#)

اذا كان هذا الطريق لا يستقيم في الاستناد عليه للقول بعدم وجوب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم او باثبات مخالف الشافعی لما سلف عمل السلف الصالح بقى لنا الطريق الثاني. وهو ان نجد روایة صريحة تتحکی الاجماع. قالوا واما ان كان احتجاجكم بقول اهل - [00:22:09](#)

اجماع انها ليست بفرض فهذا مع انه لا يسمی عملا لم يعلمه اهل الاجماع وانما هو مذهب مالک وابی حنیفة فتی واصحابهما لم يعلمه اهل الاجماع يعني ليس هو مما ذكر عن علم يستند الى اهل الاجماع بل هو مذهب مالک وابی حنیفة - [00:22:31](#)  
قال رحمة الله تعالى وانما هو مذهب مالک وابی حنیفة واصحابهما. وغايتها انه قول کثير من اهل العلم نازعهم في ذلك اخرون من الصحابة والتابعین وارباب المذاهب كما تقدم فهذا ابن مسعود وابن عمر وابو مسعود الشعبي ومقاتل ابن حیان وجعفر ابن - [00:22:56](#)

واسحاق بن راهویة والامام احمد في اخر قوله يوجبون الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم في التشهد فاين اجماع مسلمین مع خلاف هؤلاء واين عمل السلف الصالح وهؤلاء من افاضلهم رضی الله عنهم قال ولكن هذا شأن من - [00:23:20](#)  
لم يتبع مذاهب العلماء ويعلم موقع الاجماع والنزاع وقال رحمة الله عقب ذلك واما قوله قد شنع الناس المسألة على الشافعی جدا يشير رحمة الله الى ما نقله في صدر المسألة عن بعض الفقهاء في اعتبار الامام الشافعی متفردا في المسألة مخالفًا لاجماع السلف الصالح - [00:23:40](#)

قال قد شنع الناس المسألة على الشافعی جدا. يقول ابن القيم فیا سبحان الله اي شناعة عليه في هذه المسألة وهل هي الا من محاسن مذهبہ؟ ثم قال لا يستحبی المشنع عليه مثل هذه المسألة من المسائل التي شنعتها - [00:24:06](#)

ثم قال لا يستحبی المشنع عليه مثل هذه المسألة. من المسائل التي شنعتها ظاهرة جدا يعرفها من عرفها من المسائل التي تخالف النصوص او تخالف الاجماع السابق او القياس او المصلحة الراجحة. ولو تتبعت بلغت - [00:24:28](#)

وليس تتبع المسائل المستبعة من عادة اهل العلم فيقتدى بهم في ذكرها وعدها والمنصف خصم نفسه. فای کتاب خالف الشافعی في هذه المسألة ام ای سنة؟ ام ای اجماع؟ ولما جل ان قال قول اقتضته الادلة وقامت على صحته - [00:24:48](#)

وهو من تمام الصلاة بلا خلاف. اما تمام واجباتها او تمام مستحباتها. فهو رضی الله عنه رأى انه من تمام واجباتها بالادلة التي سنذكرها بعد ذلك فلا اجماعا خرقه ولا نصا خالفة فمن ای وجہ یشنع علیه؟ وهل الشناعة الا بمن شنع - [00:25:08](#)  
عليه اليق وبه الحق هذا فيما اراد به ابن القيم رحمة الله التأکید على ان هذا القول بالوجوب قول وجیه وله سلف صالح لم یتفرد به الشافعی ووافقه عليه طائفۃ من الفقهاء وغایة ان یقال ان مذهب الاکثر على القول بعدم الوجوب. لكن القول الآخر وجیه -

دبر بالنظر في الأدلة والاعتبار. هذه أدلة القائلين بالوجوب. وسيأتي الاجابة عنها دليلاً فدليلاً. وسيأتي ذكر الأدلة الوجوب في المجالس  
اللاحقة وكان هذا القدر لعرض مجمل قوله الفقهاء في المسألة والمدافعة عن مذهب القائلين بالوجوب - 00:25:54

ونسبة هذا القول إلى كبار من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ومن تبعهم من فقهاء التابعين والائمة المتبوعين  
 في أمة الإسلام ولهذا الباب ولهذا الكلام في تحديد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد في الصلاة - 00:26:14

تأتي تباعاً في المجالس المقبلة أن شاء الله تعالى. الليلة مباركة ليلة الجمعة فاعمروها بكثرة الصلاة والسلام عليه الله عليه وسلم عسى  
 أن تكون من صلاة ربكم عليكم عشرة أضعاف ما تغفركم رحمة وفضلاً واحساناً وتفريجاً للكربارات - 00:26:34

تuala للهموم وتحقيقاً للمطالب وبلغوا للمقاصد. جعلنا الله واياكم في عداد الخيار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم المتبوعين لسننته  
 المستمسكين بها. اللهم احيينا عليها وامتنا عليها. وارزقنا عالماً نافعاً وعملاً صالحاً. والله تعالى اعلم - 00:26:54

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب امين - 00:27:14